

## فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة

إعداد

أميرة ممدوح محمد عرابي<sup>(١)</sup>

إشراف

د/ وفاء رشاد راوي<sup>(٣)</sup>

أ.د/ نجدي ونيس حبشي<sup>(٢)</sup>

### ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفل وطفلة من أطفال المستوي الثاني من مرحلة رياض الأطفال من (٥-٦ سنوات) بروضات مركز ديرمواس (المنيا)، وقد تم تطبيق الأدوات التالية وهي مقياس لقياس مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة، والبرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي.

### وتوصلت النتائج إلي

- ١- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لدى طفل الروضة فى " مهارات ما وراء المعرفة" عند مستوى دلالة (٠,٠١).
  - ٢- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال الروضة (عينة الدراسة) فى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة فى " مهارات ما وراء المعرفة" عند مستوى دلالة (٠,٠١).
  - ٣- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية " مهارات ما وراء المعرفة" لدى طفل الروضة.
- الكلمات المفتاحية:** الأنشطة المتكاملة- مهارات ما وراء المعرفة.

<sup>(١)</sup> معلمة رياض أطفال بمحافظة المنيا (مركز ديرمواس)

<sup>(٢)</sup> أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ - كلية التربية - جامعة المنيا

<sup>(٣)</sup> أستاذ مساعد علم نفس الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

## **Abstract:**

The present study aimed to identify the effectiveness of a program based on the integrated activities to develop Meta cognition skills for kindergarten child. The study sample consisted of (80) children from second level of kindergarten (5-6 years) (Minya). The following tools have been implemented: A measure for measuring meta cognition skills for kindergarten child, , the program based on the integrated activities to develop meta cognition for kindergarten child , and used the experimental approach.

## **The results came to me:**

- 1- There were statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental group and the control group in the telemetry of the kindergarten child in the "Metacognition skills" at the level of significance (0.01).
- 2 - There were statistically significant differences between the mean scores of kindergarten children (the study sample) in the tribal and the subgroup indices in the "Metacognition skills" at the level of significance (0.01).
3. The effectiveness of a program based on the integrated activities to develop Meta cognition for kindergarten child.

**Keywords:** Integrated Activities - Beyond Knowledge - Metacognition skills.

## مقدمة البحث

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو، فهي تمثل الحجر الأساسي في بناء وتكوين شخصية الفرد، ففيها يتحدد مسار النمو، وقد أشار (محمود الربيعي، ٢٠١٦، ١٥٠-١٥٢) إلى أن هذه المرحلة تعد العمر الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة حيث يكون النمو العقلي للطفل في هذه المرحلة في منتهى السرعة حيث أكد عالم النفس (بلوم، ١٩٦٨) أن ما يقارب من (٧٠%) من النمو العقلي يتم في هذه المرحلة. وفي ظل سباق العولمة وما واكبها من ثورة معلوماتية، لم يعد تعليم التفكير فقط هو ما يشغل علماء التربية، وإنما أصبحت جودة التفكير هي أهم التوجهات التربوية المعاصرة. فأطفال المستقبل يحتاجون أن تكون لديهم قدرة على التفكير وليس التذكر (السعيد عبدالعزيز، ٢٠٠٥، ٢٢).

وبظهور مفهوم ما وراء المعرفة (التفكير في التفكير) أضاف بعداً جديداً في علم النفس المعرفي، وفتح آفاقاً واسعة للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية في موضوعات الذكاء والتفكير والذاكرة والاستيعاب ومهارات التعلم. (عبدالرحمن فتحي، ٢٠٠٢، ٥١).

وأشار (guss & Wiley) أن التفكير ما وراء المعرفي هو "التفكير في التفكير الذاتي للمرء، وهو يسمح له بالتحكم بأفكاره الذاتية وإعادة بنائها". (الجراح عبيدات، عبدالناصر دياب، ٢٠١١، ١٤٥).

وتشير دراسة (Tare, 2009) أن العلامات الباكورة لما وراء المعرفة تظهر لدى أطفال ما قبل المدرسة ويمكن تمييزها ببراعة قبل بداية التعلم المدرسي وذلك ما أوضحتها دراسة كلا من

(Pappas&Sarantoula, 2010)، (Cassata, 2009) ، وتتضمن مهارات ما وراء المعرفة، المعرفة بأنواعها كما تتضمن عمليات التخطيط والمراقبة والتقويم (نادية لطف الله، ٢٠٠٢، ٢٥٦) ، ويستدعي هذا وضع فلسفة جديدة لتطوير التعليم، تهدف إلى إعادة النظر في طريقة تفكير الأطفال منذ المراحل الأولى. (أمنية الجندي، منير صادق، ٢٠٠١، ٣٦٣).

ونظراً لما يتمتع به الطفل في مرحلة الروضة من حب الاستطلاع واللعب والحركة والنشاط يجب الاهتمام بتعليمه من خلال الأنشطة والتطبيقات التربوية المختلفة القائمة على الخبرة المتكاملة ( هشام عبد النبي، نجلاء النحاس، ٢٠١١، ٢٨٤)، وهذا ما أكدته (عزة خليل، ٢٠٠٥) إذ ركزت على أهمية وجود تكامل بين الأنشطة المختلفة، ولقد تم استخدام الأنشطة المتكاملة

في كثير من دول العالم في رياض الأطفال بعد أن أثبتت ملاءمتها لطبيعة طفل الرياض. (منى جاد، ٢٠٠٤، ١٢٧) وتشير (منى جاد، ٢٠٠٦، ٨٤-٨٥) أن الأنشطة المتكاملة هي كل ما يكتسبه الطفل داخل الروضة من خلال المواقف المنظمة والأنشطة المخططة الحرة والموجهة. ولذا تبنت الدراسة الحالية الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة، حيث أنها تتفق مع طبيعة الأطفال في هذه المرحلة، ومع فلسفة مرحلة رياض الأطفال .

### مشكلة البحث:

تنضح مشكلة الدراسة في ضوء ما سبق عرضه من أهمية تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى الطفل منذ صغره ؛ وكما أكد (Seifert,2004) بضرورة تعليم التفكير وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى الأطفال، وأكد على ذلك كثير من الدراسات، وأشارت (راندا عبد العليم، ٢٠٠٨) أن الأطفال في حاجة ماسة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم. وبالرغم مما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة من حاجة طفل الروضة لامتلاك مهارات ما وراء المعرفة إلا أن هذه المهارات لم تحظ بالاهتمام الكافي وهو ما أوضحتها الدراسات السابقة (دعاء حسني ، ٢٠١٤)، (راندا عبد العليم، ٢٠٠٨) التي أوضحت أن الواقع التعليمي برياض الأطفال في مصر يفتقر إلى استخدام الأطفال لما وراء المعرفة في الروضة. وحيث تشير سوزان كروجا ( Suzanne Krogh ) إلى أن برنامج الروضة يجب أن يشمل الأنشطة المتنوعة وتؤكد ضرورة أن تتكامل هذه الأنشطة عند تقديمها للطفل. (Snow, 2007, 223) ومن خلال ملاحظة الباحثة أداء المعلمات أثناء تقديم أنشطته الأطفال في الروضة تبين أنهن يستخدمن الطرق التقليدية في تعليم الأطفال ، وهذا يعيق تنمية التفكير لديهم، وأن هناك، قصور في كتب الروضة من حيث تنوع الأنشطة وتكاملها وتناولها لمهارات ما وراء المعرفة كما يشير الواقع إلى أن مناهج الروضة تفقد التكامل الذي يتطلبه طفل هذه المرحلة. ولذلك قامت الباحثة في هذه الدراسة بإعداد وتطبيق برنامجاً قائماً على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة. وتثير مشكلة الدراسة التساؤل الرئيس التالي:

- ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات التالية:

١- هل هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لقياس مهارات ما وراء المعرفة لصالح المجموعة التجريبية؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقياس مهارات ما وراء المعرفة لصالح التطبيق البعدي؟

**أهداف البحث:**

**هدف البحث الحالي إلى التعرف على:**

- مهارات ما وراء المعرفة المراد تنميتها لدي طفل الروضة .
- إعداد برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة.
- فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة.

**أهمية البحث:**

أ) الأهمية النظرية :

١. أهمية المرحلة التي يتناولها البحث وهي مرحلة رياض الأطفال .
٢. إلقاء الضوء على أهمية الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة.
٣. إلقاء الضوء على ضرورة الإهتمام بتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة لأهميته.

ب) الأهمية التطبيقية:

١. تقدم الدراسة برنامجاً قائماً على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى أطفال الروضة يمكن للمتخصصين في مجال الروضة تطبيقه في رياض الأطفال.

٢. إعداد مقياس لقياس ما وراء المعرفة عند طفل الروضة ، والتي يمكن أن تستخدمه المعلمة أو أولياء الأمور أو القائمين على تربية الطفل لمعرفة مدى امتلاك الطفل لمهارات ما وراء المعرفة .

### **حدود البحث:**

#### **حدود بشرية (العينة):-**

تم اختيار عينة الدراسة من أطفال المستوي الثاني من مرحلة رياض الأطفال من (٥- ٦ سنوات) بروضات مركز ديرمواس (المنيا) ، وبلغ عددهم ٨٠ طفل وطفلة ، مقسمين إلي مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، بواقع ٤٠ طفل في كل مجموعة .

#### **حدود زمنية :-**

تم تطبيق تجربة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ ، وتطبيق القياس القبلي والبرنامج في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ لمدة أربعة أسابيع بمعدل خمسة أيام أسبوعياً بمعدل نشاط واحد يومياً ، ثم تطبيق القياس البعدي لأدوات الدراسة .

#### **حدود مكانية :-**

تم تطبيق أدوات الدراسة في روضات مدينة ديرمواس ( المنيا)

#### **حدود موضوعية :-**

- الأنشطة المتكاملة .
- مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة .

### **منهج البحث:**

يستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار التصميم التجريبي القائم على المجموعتين، المجموعة التجريبية وهي تلك المجموعة التي ستعرض للمعالجة التجريبية المتمثلة في التعلم بالبرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة، والمجموعة الضابطة وهي المجموعة التي ستعرض للتعلم بالطريقة التقليدية من المعلمات .

## أدوات البحث :

تمثلت أدوات البحث فيما يلي :

- اختبار رسم الرجل لجودينوه هاريس ، تعريب فؤاد أبو حطب (١٩٧٧).
- مقياس مهارات ما وراء المعرفة لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة).
- برنامج الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة).

## مصطلحات البحث:

**برنامج Program :-** ويعرف البرنامج إجرائياً بأنه: مجموعة أنشطة وخبرات تعليمية مترابطة ومتكاملة يتم تخطيطها وإعدادها لتحقيق أهداف تربوية محددة (تنمية مهارات ما وراء المعرفة)، ويكون الطفل فيها إيجابي بحيث تحقق له النمو الشامل المتكامل في جميع جوانبه الشخصية.

## **الأنشطة المتكاملة: Integrated Activities:**

هي مجموعة أنشطة ومواقف تعليمية مترابطة ومتكاملة يتم تخطيطها وإعدادها لتحقيق أهداف تربوية محددة (تنمية مهارات ما وراء المعرفة)، ويكون الطفل فيها إيجابي بحيث تحقق له النمو الشامل المتكامل في جميع جوانبه الشخصية.

## **مهارات ما وراء المعرفة: Metacognition skills**

تعرف مهارات ما وراء المعرفة إجرائياً بأنها مجموعة من القدرات العقلية التي تساعد المتعلم على تخطيط الأنشطة التي يقوم بها ومراقبة تنفيذها ومن ثم تقييمها، وتتضمن ثلاث مهارات (التخطيط الذاتي- المراقبة الذاتية- التقويم الذاتي).

**الإطار النظري للدراسة مدعماً بالدراسات السابقة:**  
**المحور الأول : الأنشطة المتكاملة لدى طفل الروضة.**

## مفهوم الأنشطة المتكاملة: Integrated Activities

يتفق المختصون على أن الأنشطة، هي كل ما يقوم به الطفل من تفكير أو سلوك، بإشراف وتوجيه من المعلمه. (سهام طه، ٢٠٠٩، ٢٠)، وتعرفها (هيام عاطف، ٢٠٠٢، ٢٢) بأنها " طريقة تنظيم تكاملية على شكل وحدة خبرة متكاملة ضمن مجموعة وحدات تشكل برنامجاً يدور حول موضوعات معينة ذات أهمية ومعنى عند الأطفال، ويصبح مركزاً لتكامل المجالات التعلم، ويساعد الأطفال على تحقيق أهداف تعليمية محددة، مع استخدام الخامات والأدوات والوسائل المتعددة، كما يشارك الأطفال في التخطيط للأنشطة وتنفيذها تحت إشراف موجه ومنظم."، ويرى تاجليك (2009,41) ، (Tagalik) بأنها: جميع الأنشطة والممارسات والألعاب والمواقف والأساليب التي يمارسها الطفل والمعلمة، حيث تقنن هذه الأنشطة والممارسات والألعاب والأساليب وتحدد تحديداً دقيقاً وترتب ترتيباً مناسباً لمستوى نمو الطفل .

### أهمية الأنشطة المتكاملة:

الأنشطة المتكاملة تعتبر جزءاً أساسياً من المنظومة التربوية الحديثة فهي تعمل على بناء فرد متوازن على المستوى النفسي والجسمي والعقلي. (جبريل العريشي وآخرون، ٢٠١٣، ٨٣)

كما أظهرت بعض الدراسات مثل دراسة كلاً من (دينا عجيز، ٢٠١٣)، (نورا عبد الحميد، ٢٠١٣) (وسام حبيب، ٢٠١٣) أهمية الأنشطة المتكاملة في تنمية المفاهيم المختلفة لطفل الروضة .

وتوضح الأدبيات لكلاً من (فرماوي فرماوي، حياة المجادي، ٢٠٠٤، ٣٠٤)، (منى جاد، ٢٠٠٤، ١٢٧) (مرفت مدني، ٢٠٠٧)، (مها البسيوني، ٢٠٠٩، ٧٦) أهمية الأنشطة المتكاملة في أنها:

- تحقق النمو الشامل المتكامل للطفل.
- تقدم الأنشطة التعليمية المتكاملة كافة مجالات الأنشطة بطريقة متزنة.
- تراعي الأنشطة المتكاملة الفروق الفردية للأطفال وتعمل على إشباع احتياجاتهم وميولهم.



### خصائص الأنشطة المتكاملة:

**التكامل:** وذلك عن طريق النظر إليى الطفل نظرة كلية ، فيتخطى الحدود التي بين المواد، فينطلق أساساً من اهتمامات الأطفال. (منى جاد، ٢٠٠٥، ٨٢) **الشمول:** ويقصد بالشمول احتواء أهداف الأنشطة على مجموعة من الجوانب الأساسية للنمو التي يجب أن يكتسبها الطفل أثناء فترة نموه من خلال التربية في بيئة الروضة بشكل منظم ومتربط ومتدرج يراعي فيه أن الطفل كل متكامل. (ناهد حطيبة ، ٢٠٠٩، ١٨)

**التوازن:** النمو المتوازن يسعى إلى تحقيق قدر (متوازن) في جميع جوانب نمو الطفل، بحيث لا يغلب أي منهم على الآخر. (منى جاد ٢٠٠٧، ١١٧) **المرونة:** وتتصف الأنشطة المتكاملة بالمرونة الوظيفية التي تسمح لكل طفل بأن يسير في برنامجه وفقاً لسرعته الخاصة، وتبعاً لقدراته واستعداداته وخصائص نموه. (سعدية بهادر، ٢٠٠٦، ٢٤٢)

**الاستمرارية:** وتعني المراجعة المستمرة لكل عنصر من العناصر والمقارنة بين العناصر في سياقها الكلي. (مها البسيوني، ٢٠٠٩، ٢٧). **التدرج:** والتدرج يعني بالضرورة بناء خبرات لاحقة متتالية تبنى فوق خبرات سابقة، بحيث تكون تلك الخبرات اللاحقة لها أثر عميق وأوسع. (فوزى طه، رجب الكلزة ، ٢٠٠٠، ١٥٥ - ١٥٦)

### أنواع الأنشطة في رياض الأطفال:

#### الأنشطة اللغوية:

وتأتي في مقدمة المهارات اللغوية مهارة التحدث والاستماع واكتساب المفردات الجديدة وتسمية الأشياء (ناهد حطيبة، ٢٠٠٩، ٣٧)، وتنقسم مهارات اللغة إلى مهارات الاستماع (الإنصات)، والتحدث، والقراءة والكتابة، (هدى الناشف، ٢٠١١، ٢٥٧)

#### الأنشطة المنطقية الرياضية:

ولا تختلف الرياضيات عن أي مجال آخر تتضمنه مناهج وبرامج المرحلة، في أن أفضل تعلم يتحقق عندما تكون خبرات الأطفال مترابطة

ومتكاملة، فدافعية الأطفال لحل مشكلة ما تزداد عندما تتصل بمواقف حياتية واقعية (هدى الناشف، ٢٠١١، ٢٧٦)

### الأنشطة العلمية:

أصبح الهدف من تدريس العلوم إكساب المتعلمين الطريقة العلمية في التفكير وفي حل المشكلات وتدريبهم على الوصول للنتائج وعلى أساليب البحث والاكتشاف. (عزة خليل، ٢٠٠١، ١١٣، ١٢٠)

### الأنشطة الفنية:

إن الطفل الصغير من خلال شخبطاته على الورق إنما يعبر عن ذاته ويسجل ملاحظاته وكشوفه التي أثارته في بيئته، وهذه الشخبطات والرموز هي بواكير الإبداع حيث يتمكن الطفل من خلالها من تقسيم الفراغ والسيطرة عليه وتحويله إلى مادة مفيدة. (ناهد حطيبة، ٢٠٠٩، ٣٣)

### الأنشطة القصصية والمسرحية:

ذكرت عزة عبد الفتاح (٢٠٠٥، ١٦١) بأن النشاط القصصي أحد الأنشطة المهمة للأطفال حيث تتيح لهم الفرصة للاستماع إلى لغة مرتبة، مما يؤدي إلى إثراء محصولهم اللغوي.

### الأنشطة الاجتماعية

وتشمل جميع الأنشطة التي يكون الهدف منها التنمية الاجتماعية، ويشترك بها أكثر من طفل، كالحفلات والزيارات والنشاطات اللاصفية... الخ (حسن شحاته، ٢٠٠٧، ٢٢)

### الأنشطة الحركية:

يقصد بالنشاط الحركي الألعاب الحرة المنظمة التي يمارسها الأطفال من أجل تحقيق أهداف محددة وخلالها تتحقق ذاتية الفرد وتتأكد، وتزداد قدراته واستعداداته نمواً. (محمد الجاويش، ٢٠٠٨، ٤١)

### الأنشطة الموسيقية:

تشكل الموسيقى جزءاً مهماً من حياة الطفل؛ فالمهارات الموسيقية تعمل على تنمية قدرة الطفل على الخيال والابتكار. (ناهد حطيبة، ٢٠٠٩، ٨٢-٨٤)

## المحور الثاني: ما وراء المعرفة:- مفهوم ما وراء المعرفة:

تعددت التعريفات التي تناولت التفكير ما وراء المعرفي نظراً لاختلاف التوجهات النظرية لهؤلاء الباحثين. (صالح أبو جادو، محمد نوفل، ٢٠٠٧، ٣٤٣) نورد فيما يلي مجموعة من هذه التعريفات:  
يعتبر (Flavell, 1976, 232) أول من قدم تعريفاً لما وراء المعرفة، فيذكر أنها وعي الفرد بعملياته المعرفية ونتائجها، وما يتعلق بهذه العمليات من خصائص معلوماتية، والتحكم النشط، والتنظيم المتتابع، وتنسيق هذه العمليات، وذلك لخدمة هدف معين.

واتفق العديد من العلماء على أن ما وراء المعرفة هي نوع من الحديث مع الذات أو التفكير حول التفكير. ، (إبراهيم بهلول، ٢٠٠٤، ١٦٧)، (Fisher, 2005, 17)، (عدنان العتوم وآخرون، ٢٠١١، ٢٦٨)، (مجدي حبيب، ٢٠١٢، ٦١)، ويعرفها (محسن عطية، ٢٠١٥، ١٤٤-١٤٥) بأنها نوع من التفكير يتطلب من الفرد ممارسة عمليات التخطيط والمراقبة والتقويم لتفكيره بشكل مستمر.

وعلى الرغم من الاختلاف الظاهري بين التعريفات نلاحظ أن معظم التعريفات السابق عرضها تتفق في أن ما وراء المعرفة تعني التفكير في التفكير أو وعي المتعلم بالعمليات المستخدمة أثناء التفكير.

## تطور ما وراء المعرفة:

يتفق بعض الباحثين في أن مهارات ما وراء المعرفة تتطور بتطور السن والخبرة، ويختلف تطور مهارات ما وراء المعرفة من شخص لآخر لكنها تبدأ منذ الطفولة وتتطور تدريجياً نتيجة للتعلم، ويتفق (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٧، ٢١-٢٢) مع الباحثين في أن مهارات التفكير فوق المعرفية تنمو ببطء بدءاً من سن الخامسة، ويذكر برسلي (Pressley, 2000) أن أطفال ما قبل المدرسة يمتلكون قدرات ما وراء معرفية في مجال التنظيم ما وراء المعرفي، وحل المشكلات الأكاديمية، مشيراً إلى أن بعض هذه الدراسات تؤكد أن هذه القدرات تظهر في سن سنتين كما لاحظ "جون لوك" أن معظم الأطفال تنمو لديهم القدرة على التأمل في عمليات تفكيرهم، رغم أن

هذا لا يحدث لدى بعض الآخر. (حمدي الفرماوي، وليد رضوان، ٢٠٠٤، ٣٥)، (عدنان العتوم وآخرون، ٢٠٠٧، ٢٧٧). ويشير (يوسف قطامي، ٢٠٠٧، ١٦٥) أن قدرات ما وراء المعرفة تبدأ في النمو والتطور في سن الخامسة والسادسة والسابعة، وتتطور خلال سنوات المدرسة والأطفال ذو القدرات العالية يظهرون قدرات ما وراء معرفية أكثر تطوراً كما توجد علاقة إيجابية بين القدرات الما فوق معرفية ونسبة الذكاء مقاسة بأحد مقاييس الذكاء، وأن القدرات المعرفية يمكن أن تعلم للأطفال مباشرة.

وتشير الدراسات إلى أن ما وراء المعرفة تظهر بشكل مبكر وتتطور بشكل بطئ، حيث تنمو ببطء بدءاً من سن الخامسة، وأظهرت العديد من الدراسات أن الأطفال يمكنهم التأمل بأسلوب تفكيرهم وخصوصاً في المجالات المألوفة لديهم وإمكانية تنمية التفكير ما وراء المعرفي في سن مبكر. (إيمان الرويثي، ٢٠٠٩، ٢٨)، (حسين أبو رياش وآخرون، ٢٠٠٩، ١٨٤-١٨٥)

### مهارات التفكير ما وراء المعرفية:-

تمثل مهارات ما وراء المعرفة الجانب التطبيقي لمفهوم ما وراء المعرفة والذي يمكن ملاحظته، ودراسته بوسائل مختلفة. Shimamura, A., (2000:142)

وهي مهارات عقلية معقدة تعد من أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات، وتنمو مع التقدم في العمر والخبرة، وتقوم بمهمة السيطرة على نشاطات التفكير العاملة الموجهة لحل المشكلة (عبد الله سلامة، ٢٠١٠، ١٠٣)، (فتحي جروان، ٢٠١٢، ٥٠)، (رعد رزوقي، سهى عبدالكريم، ٢٠١٥، ٤٣٤)

ويشير كل من (جودت سعادة، سهيلة الصباغ، ٢٠١٢، ٢٢)، (نايفة قطامي، ٢٠١٣، ١٤١).

إلى أنه تم تصنيف مهارات التفكير ما وراء المعرفي وفقاً لتصنيف ستيرنبرج (Sternberg) إلى ثلاث مهارات رئيسة هي: التخطيط

والمراقبة والتقييم، وتضم كل فئة من هذه الفئات عدداً من المهارات الفرعية فيما يلي شرحها:

### أولاً/ التخطيط الذاتي : Self-Planning

ويعرف بأنه تحديد خير طريقة لاستخدام الوقت المتاح لإنهاء المهمة المطلوب تعلمها، فالمتعلمون المنظمون ذاتياً يخططون مسبقاً لتعلم شئ ما ويستخدمون وقتهم بفاعلية لإنجاز أهدافهم. (رجاء أبو علام، ٢٠٠٤، ١٩٠-١٩٢) وتشتمل عملية التخطيط على انتقاء الاستراتيجيات الملائمة وتحديد الموارد التي تؤثر على الأداء، مثال ذلك عمل تنبؤات قبل القراءة وتحديد الوقت قبل بداية إحدى المهام. (رشيد البكر، ٢٠٠٢، ١٤٩).

### ثانياً/ المراقبة والتحكم: Self-Monitoring and Controlling

يشير (جابر عبدالحميد، ٢٠١٠، ٢٦٢) إلى أن هذه المهارة وتتطلب أن يكون الفرد على وعي بمعرفته وأن يراقب هذه المعرفة، بحيث تشبه ما فهم تقليدياً بالمصطلح Metacognition.

وتعني عملية ضبط التفكير ومراقبته ذاتياً أثناء التعلم، بمعنى أن يكون المتعلم واعياً بما يفكر ويقوم به من خطوات، قادراً على توجيه تفكيره وفق ما تم تخطيطه مسبقاً.

### ثالثاً التقييم الذاتي: Self-evaluation

وهو التعرف على مدى ما تحقق لدى الطالب من الأهداف، واتخاذ القرار بشأنها. (محمد جهاد جمل، ٢٠٠٥، ١٧٨).

#### أهمية ما وراء المعرفة

يشير كلا من (Roth, 2004, 153)، (رعد رزوقي، سهى عبدالكريم، ٢٠١٥، ٤٣٤-٤٣٦) أن الأطفال الذين يمتلكون مهارات مرتفعة لما وراء المعرفة هم الأكثر فعالية في تنظيم تعلمهم، ولديهم مقدرة على ضبط عمليات التعلم وتحديد ما تحتاجه مشكلات التعلم منهم، وكذلك القدرة على التفوق و الإنسجام مع مواقف التعلم المختلفة.

وتساعد مهارات ما وراء المعرفة الطفل على تحسين بعض عمليات التفكير، فيسهم الإهتمام بمهارات ما وراء المعرفة في جعل الطالب يفكر بنفسه في حل المشكلات، بدلاً من إعطائه إجابات محددة أو إلقاء المعلومات عليه ليقوم بحفظها، (إيهاب عيسى، ٢٠١٠، ٢٥-٢٦)، (رعد رزوقي، سهى عبد الكريم، ٢٠١٥، ٤٣٤-٤٣٦)

كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى فعالية ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الإبتكاري، والتفكير الناقد لدى الأطفال: مثل دراسة، (بريت، ٢٠٠٣)، (فوقية عبدالفتاح، ٢٠٠٥)، (جيهان الشافعي، ٢٠٠٧) كذلك اكدت العديد من نتائج الدراسات السابقة على فعالية مهارات ما وراء المعرفة في حل المشكلات ومنها: (محمد حسب الله، ٢٠٠٥)، ودراسة (بريك، ٢٠٠٧)

وقد تم الأستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية في:

- ١- صياغة المشكلة وفروضها.
- ٢- إعداد مقياس مهارات ما وراء المعرفة لطفل الروضة.
- ٣- إعداد البرنامج القائم علي الأنشطة المتكاملة.
- ٤- استخدام الأساليب الإحصائية للتأكد من صحة الفروض.
- ٥- مناقشة النتائج.

### فروض البحث:

- "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقياس مهارات ما وراء المعرفة لصالح التطبيق البعدي".
- "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لقياس مهارات ما وراء المعرفة لصالح المجموعة التجريبية".

### إجراءات البحث:

#### • عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث: من أطفال المستوي الثاني من مرحلة رياض الأطفال من (٥- ٦ سنوات) بروضات مركز ديرمواس (المنيا) ، وبلغ عددهم ٨٠

طفل وطفلة ، مقسمين إلي مجموعتين تجريبية وضابطة ، بواقع ٤٠ طفل في كل مجموعة .

#### • أدوات البحث:

أ- مقياس مهارات ما وراء المعرفة لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة):

##### ١- إعداد المقياس:

تم إعداد مقياس مهارات ما وراء المعرفة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة، والاطلاع على بعض مقاييس ما وراء المعرفة المعدة لمرحلة رياض الأطفال مثل مقياس (غادة فرغل، ٢٠١٣)، (دعاء حسني، ٢٠١٤)

##### ١- وصف المقياس:

يحتوي المقياس في صورته النهائية على ١٨ عبارة وزعت على مهارات ما وراء المعرفة الثلاثة كالآتي:

- مهارة التخطيط الذاتي (٦ عبارات).
- مهارة المراقبة الذاتية (٦ عبارات).
- مهارة التقويم الذاتي (٦ عبارات).

##### ٢- صدق المقياس:

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ملحق (١، ص ٤٧) في مجال علم نفس الطفل وتربية الطفل ، والصحة النفسية قوامها (١٩) محكماً وذلك لإبداء الرأي حول ملائمة المقياس فيما وضع من أجله ، والجدول رقم (٣) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات المقياس .

##### ٤- ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة إعادة التطبيق ، حيث تم تطبيق المقياس على عينة من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٦٠) طفلاً وطفلة، ثم تم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته خمسة عشر يوم ، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات المقياس ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس ما بين (٠.٨٨ : ٠.٩٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

## ب- برنامج باستخدام الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لطفل الروضة: الأسس العامة التي يقوم عليها البرنامج:

- مراعاة التكامل في الأنشطة المقدمة ، لبناء شخصية متكاملة.
- أن تشتق أنشطة البرنامج من خصائص واحتياجات طفل الروضة.
- أن يراعي عند اختيار الأنشطة أن تتناسب مع الفروق الفردية لأطفال الروضة.
- تنوع الأنشطة المقدمة بين أنشطة فردية وجماعية .
- أن ينتقل محتوى الأنشطة بالطفل من العام إلى الخاص، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المدرك حسياً فالمجرد.
- أن يكون للبرنامج أدوات المساعدة ووسائله التي تخدم الطفل مع تحليل كل مهارة إلى مهام صغيرة ليسهل عليه تعلمها بالتدرج.

### ٢- تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

- تنمية مهارة التخطيط الذاتي للأطفال
- إكساب الطفل مهارة المراقبة الذاتية من خلال مراقبته لأدائه أثناء سيره في النشاط.
- تنمية مهارة التقويم الذاتي للأطفال.

### ٣- تحديد الأهداف (السلوكية) للبرنامج:

يأتي تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج كمرحلة لاحقة لمرحلة تحديد الأهداف العامة للبرنامج، وفيها يتم تحديد السلوك النهائي المتوقع من الطفل أن يظهره بعد انتهاء النشاط، وسيتم تناول الأهداف السلوكية لكل نشاط من أنشطة البرنامج على حدة عند عرضها لاحقاً.

### ٤- الإستراتيجيات التعليمية:

استخدمت المعلمة عدة استراتيجيات أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج منها) الحوار والمناقشة- العصف الذهني- لعب الدور- التعلم التعاوني- الغناء).

### ٥- تقويم البرنامج:

تم استخدام أساليب التقويم التالية في البرنامج الحالي وهي :

### التقويم القبلي:

ويتم قبل تطبيق البرنامج ، ويتضمن إجراءات تطبيق مقياس مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)، وذلك علي أطفال المستوي الثاني من رياض الأطفال (عينة الدراسة الأساسية).



## التقويم المصاحب:

وهو تقويم بشكل متلازم ومستمر ، ويتضمن الحوار والمناقشة أثناء تطبيق البرنامج حيث يتم من خلاله الحصول على تغذية مرتدة تؤدي إلي التعديل المستمر للبرنامج ، ويتم ذلك بشكل يومي أثناء أو بعد تقديم النشاط من خلال :  
- النقاش الذي يثار مع الأطفال من خلال ملاحظتهم أثناء تقديم النشاط وبعده  
- التطبيقات التربوية التي يقوم بها الأطفال أثناء وبعد تقديم النشاط .

## التقويم النهائي (الختامي):

والذي يتبع تطبيق البرنامج (القائم على الأنشطة المتكاملة) ، ويتضمن إجراءات تطبيق مقياس مهارات ما وراء المعرفة لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة) ، وذلك بهدف مقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعتي الدراسة ومن ثم التعرف علي فعالية البرنامج باستخدام الأنشطة المتكاملة لتتمية مهارات ما وراء المعرفة لدي طفل الروضة.

## نتائج البحث:

### أ) نتائج الفرض الأول :

ينص هذا الفرض للدراسة على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات ما وراء المعرفة لصالح المجموعة التجريبية" و لاختبار صحة الفرض الأول ، والتأكد من جوهرية الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قامت الباحثة بحساب الفرق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي وذلك بحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس مهارات ما وراء المعرفة لدي طفل الروضة عن طريق اختبار T.test كما هو مبين في جدول رقم (١).

## جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات ما وراء المعرفة (ن = ٨٠)

مستوي الدلالة	قيمة ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		مهارات ما وراء المعرفة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠١	**٤.٣٤	١.٨٥	١٥.٩٣	٣.٢٢	١٣.٣٨	التخطيط الذاتي
٠.٠١	**٢.٦٠	٢.٢١	١٥.٥٠	٢.٥١	١٤.١٣	المراقبة الذاتية
٠.٠١	**٤.٤٣	١.٤٨	١٦.٤٠	٢.٧٨	١٣.٧٠	التقويم الذاتي
٠.٠١	**٦.٧٤	٣.٣٩	٤٧.٨٣	٥.٢١	٤١.٢٠	الدرجة الكلية

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٨ (٠.٠١) = ٢.٦٤

### يتضح من جدول (١) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لدرجات مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة فى " مهارة التخطيط الذاتى " عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت (ت) المحسوبة (٤,٣٤) لدرجات حرية (ن- ١ = ٧٨) وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لدرجات مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة فى مهارة المراقبة الذاتية " عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت (ت) المحسوبة (٢,٦٠) لدرجات حرية (ن- ١ = ٧٨) وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

- كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لدرجات مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة فى " مهارة التقويم الذاتى " عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت (ت) المحسوبة (٤,٤٣) لدرجات حرية (ن-١ = ٧٨) وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

- قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٨ ، (٠,٠١) = ٢,٦٤

وبهذا يتم قبول الفرض الأول حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات ما وراء المعرفة لطفل الروضة تبعاً للمجموعة (تجريبية / ضابطة) لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يؤكد فعالية البرنامج القائم علي الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدي طفل الروضة .

#### (ب) نتائج الفرض الثاني :

ينص هذا الفرض علي أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لقياس مهارات ما وراء المعرفة لصالح التطبيق البعدى".

ولإختبار صحة الفرض الثاني ، والتأكد من جوهرية الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية قامت الباحثة بحساب الفرق بين درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى بحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية علي مقياس مهارات ما وراء المعرفة لدي طفل الروضة كما هو مبين فى جدول (٢) .

## جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات ما وراء المعرفة (ن = ٤٠)

قيمة ٢ايتا	مستوي الدلالة	قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		مهارات ما وراء المعرفة
			الانحراف المعياري ٢ع	المتوسط الحسابي ٢م	الانحراف المعياري ١ع	المتوسط الحسابي ١م	
٠.٧٩	٠.٠١	١٢.٢٢	١.٨٥	١٥.٩٣	١.٧٨	١٢.٢٨	التخطيط الذاتي
٠.٦٥	٠.٠١	٨.٥٠	٢.٢١	١٥.٥٠	١.٩٤	١١.٦٣	المراقبة الذاتية
٠.٦٧	٠.٠١	٨.٩٥	١.٤٨	١٦.٤٠	١.٤٣	١٣.٤٨	التقويم الذاتي
٠.٨٧	٠.٠١	١٦.١٤	٣.٣٩	٤٧.٨٣	٣.١٣	٣٧.٣٨	الدرجة الكلية

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٢  
٢.٧٠ = (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

- وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الروضة (عينة الدراسة) في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدرجات مهارات ما وراء المعرفة في "مهارة التخطيط الذاتي" عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت ت المحسوبة (١٢,٢٢) لدرجات حرية (ن- ١ = ٣٩) وهذا الفرق لصالح القياس البعدي.
- كما وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الروضة (عينة الدراسة) في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدرجات مهارات ما وراء المعرفة في "المراقبة الذاتية" عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت ت المحسوبة (٨,٥٠) لدرجات حرية (ن- ١ = ٣٩) وهذا الفرق لصالح القياس البعدي

- كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال الروضة (عينة الدراسة) فى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لدرجات مهارات ماوراء المعرفة فى "التقويم الذاتى" عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت المحسوبة (٨,٩٥) لدرجات حرية (ن-١ = ٣٩) وهذا الفرق لصالح القياس البعدى ، وهذا يؤكد فعالية البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة .
- ونظراً لكون اختبار (ت) اختبار دلالة للفروق، أى أنه يشير إلى مدى الثقة فى وجود الفرق بين القياسين القبلى والبعدى، بصرف النظر عن حجم هذا الفرق فقد تم استخدام مقياس حجم التأثير (إيتا ٢) للتعرف على حجم هذا التأثير للتأكد من أنه فرق حقيقي يرجع إلى تأثير البرنامج دون غيره من المتغيرات الدخيلة . رشدي منصور (١٩٩٧ ، ٦٢-٦٣)
- وتم حساب حجم التأثير (إيتا ٢) لكل بعد من أبعاد المقياس، حيث بلغ حجم التأثير فى "مهارة التخطيط الذاتى (٠,٧٩)"، و "مهارة المراقبة الذاتية" (٠,٦٥)، و " مهارة التقويم الذاتى " (٠,٦٧) ، ويلاحظ أن الفروق بين حجم التأثير للأبعاد متقاربة مما يؤكد فعالية البرنامج باستخدام الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة (عينة الدراسة) .

### ثالثاً : توصيات الدراسة :

فى ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى :

- ١- وضع مهارات ما وراء المعرفة كمحور أساسى فى الأنشطة المقدمة لطفل الروضة .
- ٢- تدريب المعلمات على كيفية استخدام الطرق الحديثة فى الأنشطة التى يقدمنها للأطفال .
- ٣- عقد دورات تدريبية مستمرة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم .
- ٤- الاستفادة من أدوات الدراسة الحالية لقياس مهارات ما وراء المعرفة ، وتنميتها لدى طفل الروضة .

#### رابعاً : مقترحات الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة تقترح الباحثة إلى عدة عناوين لدراسات يمكن القيام بها ومنها :

- ١- فعالية برنامج قائم علي اللعب لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة.
- ٢- فعالية برنامج باستخدام قبعات التفكير الست لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدي طفل الروضة .
- ٣- فعالية برنامج باستخدام كورت لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدي طفل الروضة .

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم أحمد بهلول (٢٠٠٤): اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٣٠) ص ص ١٤٨-٢٨٠.
- إيمان محمد أحمد الرويثي (٢٠٠٩): رؤية جديدة في التعلم (التدريس من منظور التفكير فوق المعرفي)، عمان: دار الفكر.
- الجراح عبيدات، عبدالناصر دياب (٢٠١١): مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٧)، عدد (٢٠).
- أمنية الجندي، منير صادق (٢٠٠١): فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية التفكير، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الخامس، التربية العلمية للمواطنة، الإسكندرية، ٢٩ / ٧ - ٨ / ١، ص ص ٣٦٣ - ٤٢١.
- إيهاب عيسى عبدالرحمن المصري (٢٠١٠): برنامج مهارات التفكير في التفكير MCS مفاهيم- نظريات - تطبيقات، الإسكندرية: دار الوفاء.
- جبريل بن حسن العريشي، وفاء رشاد، عيد عبدالواحد (٢٠١٣): صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- جودت سعادة، إبراهيم عبد الله (٢٠١١): المنهج المدرسي المعاصر، عمان: دار الفكر.
- حسن شحاتة (٢٠٠٧): النشاط المدرسي وظائفه ومجالات تطبيقه ، ط (٧)، لبنان: الدار المصرية اللبنانية.
- حسين محمد أبو رياش وآخرون (٢٠٠٩) :أصول استراتيجيات التعلم والتعليم(النظرية والتطبيق)، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- حمدي علي الفرماوي، وليد رضوان حسن (٢٠٠٤): الميتمة معرفية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- دعاء حسني شعبان (٢٠١٣): فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى الأطفال المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال، جامعة الفيوم.
- دينا جمال سليمان (٢٠١٣): فاعلية برنامج أنشطة متكاملة في تنمية الأمان النفسي لدى طفل الروضة في البيئة الريفية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال.
- راندا عبدالعليم (٢٠٠٧): فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري المكاني في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والذكاء الوجداني لدى الفائقين من أطفال الرياض، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
- رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٤): التعلم أسسه وتطبيقاته، عمان: دار المسيرة.
- رشيد بن النوري البكر (٢٠٠٢): تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي، الرياض: مكتبة الرشد.
- رعد مهدي رزوقي، سهى إبراهيم عبدالكريم (٢٠١٥): التفكير وأنماطه التفكير الاستدلالي- التفكير الابداعي- التفكير المنظومي- التفكير البصري، عمان: دار المسيرة.



- سهام محمد طه (٢٠٠٩): **الأنشطة المدرسية الحرة، بين الواقع والمأمول، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.**
- عدنان يوسف العتوم وآخرون (٢٠٠٧): **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، الأردن: دار المسيرة.**
- عزة خليل عبدالفتاح (٢٠٠١): **الأنشطة في رياض الأطفال، (ط٢)، القاهرة: دار الفكر العربي.**
- عزة خليل عبدالفتاح (٢٠٠٥): **الأنشطة في رياض الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي.**
- فتحي عبدالرحمن جروان (٢٠١٢): **تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات)، (ط٥)، عمان: دار الفكر**
- فرماوي محمد فرماوي، حياة المجادي (٢٠٠٤): **مناهج وبرامج تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العملية، القاهرة: مكتبة الفلاح.**
- فوقية عبدالفتاح (٢٠٠٧): **فاعلية برنامج في تنمية الوعي بالتفكير وأثره على الذكاء الشخصي والاجتماعي لدى طلاب الدراسات العليا. المجلة المصرية للدراسات النفسية. العدد (٥٧)، المجلد ١٧**
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٧): **التفكير، القاهرة: عالم الكتب.**
- محمد إسماعيل الجاويش (٢٠٠٨): **الأساس في الأنشطة التربوية، الإسكندرية، مؤسسة حورس.**
- محمد جهاد جمل (٢٠٠٥): **العمليات الذهنية ومهارات التفكير، (ط٢)، العين: دار الكتاب الجامعي.**
- محمد حسب الله (٢٠٠٥): **فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات تدريس حل المشكلات الرياضية لدى الطالبات المعلمات بكلية المعلمين بالبيضاء، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة. العدد (٤٧).**

- مرفت سيد مدني(٢٠٠٧): برنامج خبرات تربوية إثرائية متكاملة لتنمية الموهوبين في رياض الأطفال، رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- منى محمد علي جاد(٢٠٠٥): برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، عمان: دار المسيرة.
- منى محمد علي جاد (٢٠٠٦): أساليب التربية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة: حورس للطباعة.
- مها إبراهيم البسيوني (٢٠٠٨): **مناهج الروضة وبرامجها في ضوء معايير الجودة**، المنصورة: المكتبة المصرية للنشر.
- نادية سمعان لطف الله(٢٠٠٢): تنمية مهارات ما وراء المعرفة وأثرها في التحصيل وانتقال أثر التعلم لدى الطالب المعلم خلال مادة طرق تدريس العلوم، **الجمعية المصرية للتربية العملية**، جامعة عين شمس، القاهرة، من ٢٨-٣١ يوليو.
- ناهد فهمي حطيبة (٢٠٠٩): **منهج الأنشطة في رياض الأطفال**، عمان: دار المسيرة.
- هدى محمد الناشف(٢٠١١): **تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة**، (ط٢)، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- هشام أحمد عبدالنبي، نجلاء محمد النحاس(٢٠١١): برنامج أنشطة مقترح قائم على الخبرة المتكاملة لإكساب أطفال الروضة المفاهيم الجغرافية الأساسية في المنهج المطور لرياض الأطفال، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، المجلد(٢١)، العدد(٥).
- يوسف قطامي(٢٠٠٧): **تعليم التفكير لجميع الأطفال**، الاردن: دار المسيرة.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Baker,L.(2010): Meta Cognition ,**International Encyclopedia Of Education**, P.P (204-210). Tation Abstracts International Vol. 64. 12(A), P43-44.

- Brett , R.(2003): **influences upon academic achievement** : The relationships among cognitive strategies , metacognitive strategies and motivation , disser.
- Cassata,A.(2009): Concept Mapping in Kindergarten: Scaffolding Task Understanding and Meta Cognitive Affordance in A Design-Based Study, University of Rochester, United States, New York, **ProQuest**, DAI-A70/01, Jul.
- Fisher, R (2005): **Thinking Skills**.
- Flavell, J. H., (1976): Metacognitive aspects of problem solving, (In) L. B. Resnick (Ed), the nature of intelligence, P.231-335, Hillsdale, NJ:Erlbaum
- Pappas,S.&Sarantoula,S.(2005): Fostering Kindergartener's Meta Cognition, Columbia University, United States, New York, **ProQuest**, DA/B66/09, Mar.
- Pressley, M. (2000). What should reading instruction be the instruction of? In M. Kamil, P. B. Mosenthal, P. D. Pearson, and R. Barr (Eds.), **Handbook of reading research**, Vol. III (pp. 545–561). Mahwah, NJ: Erlbaum.
- Seifert,K.(2004):"Cognitive Development and Education of Young Children". **Handback of research on the Education of Young children**.
- Shimamura A. P. (2000): What is Metacognition? The brain knows, The **American journal of psychology**, vol. 113, No. 1, pp. 142- 146.
- Snow, catherine E. (2007). **“Preparing teachers to teach reading: Knowledge to support professional development of preschool teachers.”** In International Perspectives on Early Education, edited by Jia Qiong, 211-230.
- Tare,M.(2009): The Development of Progamatis Differentiation Skills in Pre School-age Bilingual Children, University of Michigan,United States, Michigan, **ProQuest**, DA-B 70/01, Jul..